

من دروس التفسير (94) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:25](#)
وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير. ووصلنا الى الاية سبعة وستة وعشرين وسبعة وعشرين وهي قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ماء بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون - [00:00:45](#)

انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:01:11](#)
في الارض اولئك هم الخاسرون. ووصلنا الى انواع الفسق انواع الفسق وقال الشيخ السعدي رحمه الله والفسق نوعان نوع مخرج من الدين وهو الفسق المقتضي للخروج من الايمان كالمذكور في هذه الاية ونحوها - [00:01:31](#)
ونوع غير مخرج من من الايمان كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقلنا هذه آآ مسألة مهمة جدا جدا في العقيدة انك تفهم - [00:02:02](#)

ان هناك كفر دون كفر هناك كفر اكبر كفر اصغر هناك كفر قلبي وكفر عملي. هناك كفر يخرج من الملة وكفر لا يخرج من الملة نفس الكلام تقدر تحكيه في ايش؟ في الظلم - [00:02:22](#)
في ظلم دون ظلم. دون ظلم ظلم اكبر وظلم اصغر. ظلم قلبي وظلم عملي. ظلم يخرج من المنة وظلم لا يخرج من الملة نفاق نفاق دون نفاق. نفاق اكبر ونفاق اصغر. نفاق عملي ونفاق قلبي. نفاق يخرج من الملة ونفاق لا يخرج - [00:02:50](#)
من الملة. الفسق فسق اكبر وفسق اصغر فسق دون فسق. فسق يخرج من الملة وفسق لا يخرج من الملة. بتريح نفسك وبتلاقي الادلة بتنظم معك ولا يمكن تنحرف في هذه المسألة. اما الكفر عندك واحد - [00:03:15](#)

الفسق واحد اه النفاق واحد الشرك واحد الظلم واحد تتضارب معك الادلة وبتقع في الايش؟ في الانحراف وبتكفر. وبصير كل لفظ عندك وهذا هي مشكلة الخوارج. ومشكلة اللي بكفرهم ان الكفر عنده كفر كله كفر - [00:03:35](#)
طب كفر الكفار مثل كفر النعمة واحد مؤمن لكن كفر بالنعمة بشكرهاش من اتى امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد هذا كفر هل هذا كفر مخرج من المنة؟ ولا هذا كفر ايش؟ معصية. كفر دون الكفر الايش؟ الاكبر. كذلك النفاق - [00:03:57](#)
كل كلمة نفاق الدرك الاسفل من النار مصيبة هذي واية المنافق ثلاث اذا حدث كذب. كم من المسلمين اللي بيحافظوا على الصلاة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:04:25](#)

واذا خاصم وفجر موجود فهذا بسميه ايش؟ بنسميه هذا نفاق عملي نفاق اصغر نفاق لا يخرج من النفاق معصية مش مثل نفاق القلب اللي اللي هو بيعتقد الكفر ويظهر الاسلام. هذا نفاق قلبي. نفاق اكبر. صاحبه مخلد في النار - [00:04:42](#)
ارجو تكون المسألة هذي وضحت جدا. ان كلمة فسق في القرآن في فسق دون فسق ما بدك انت تقرأ. في الاية اللي معنا هذي وما يضل به الا الفاسقين هذول الفاسقين هذا هو الفسق اللي ايش؟ الاكبر - [00:05:07](#)

يظهر هذا من الايش؟ من السياق ومن الجرائم اللي هم مسويينها ستأتي معنا الان فهذا فسق اكبر. فسق مخرج من الملة ثم وصف الفاسقين اللي هو ايش؟ اللي هم فسقهم فسق ايش؟ اكبر. فقال الذين ينقضون عهد الله من بعد - [00:05:26](#)

قعدة ميثاق وهذا يعم العهد الذي بينهم وبينه العهد اللي بينه وبين مين؟ وبين الله والذي بينهم وبين الخلق الذي اكده عليهم بالمواثيق الثقيلة والالزامات. فلا يبالون بتلك المواثيق. بل ينقضونها ويتركونها - [00:05:49](#)

اوامرهم ويرتكبون نواهيهم وينقضون العهد الذي بينهم وبين الخلق ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. كل اللي امر الله به يوصل هم ايش؟ يعني امر الله انك ما بينك وبينه بالعبادة الايمان بالعقيدة الصحيحة - [00:06:15](#)

وامر الله انك توصل ما بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وانك توصل ما بينك وبين الرحم وبينك وبين آ ما بينك وبين اقاربك فانت تقطع كل هذه الامور فهذا مصيبة - [00:06:39](#)

وهذا حرام. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. فقطيعة الرحم افساد في الارض ايوا ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. وهذا يدخل فيه اشياء كثيرة. فان الله امرنا ان نصل ما - [00:06:56](#)

اننا وبينه بالايمان به والقيام بعبوديته قديش من البشر نقضوا هذا العهد ولم يؤمنوا بالله ولم يعبدوه وما بيننا وبين رسوله صلى الله عليه وسلم بالايمان به ومحبه وتعزيره والقيام بحقوقه - [00:07:23](#)

كم من المسلمين لا يعطون حق النبي صلى الله عليه وسلم. من حق النبي علينا ايش؟ ان نحبه اكثر من كل شيء وهذا الحب يتمثل في ايش؟ في الاتباع. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. يبقى اولى الناس بمحمد صلى الله عليه وسلم مين؟ للذين اتبعوه وما بيننا امر الله ان نصل وما بيننا وبين الوالدين والاقارب والاصحاب وسائر الخلق بالقيام بحقوقهم التي امر الله ان نصلها - [00:08:04](#)

المسلم له حقوق على اخيه الايش؟ المسلم العطش وحمد الله. انتبه لكن لو عطسوا ما حمد الله لا تشمتوا. خليه يعطس لما يموت اما اذا عطس وقال الحمد لله ايش؟ شتمته - [00:08:34](#)

هذا من حقه عليك طيب لو واحد عطس واحد بس من المجموعة شتمته ولا كل واحد سمعه حمد الله يشتمته؟ كل واحد سمعه وحمد الله يشتمته من حقه اذا مات - [00:08:54](#)

بدك تشيع جنازته حدود الاستطاعة لانه فرض ايش؟ كفاية. اذا مرض بدك تزوره. اذا لقينه سلم عليه حقوق يقول فاما المؤمنون فوصلوا ما امر الله به ان يوصل من هذه الحقوق - [00:09:11](#)

ولازم المسلم يتعرف على الحقوق المطلوبة منه عشان ايش؟ ياديها مش تؤدي حق وتترك عشرة هي هادي مصيبة المسلمين اليوم. والمؤمن الموفق هو الذي يعطي كل ذي حق حقه. بعد الكلام اللي قاله سلمان - [00:09:43](#)

فارسي لآخيه بالرداء والنبي صلى الله عليه وسلم قال صدق سلمان. هذا هو الموفق لا تغتر بكثرة العبادة وانت مقصر في حقوق اخرى. نعم. بدك كل الحقوق وانا ما شفت انسان يؤدي هذه الحقوق في خلال معرفتي بالبشر مثل الشيخ عبد العظيم - [00:10:03](#)

الله يحفظه يؤدي الحقوق هذي للاقارب والاصحاب والاخوة كل شيء وموفق. هم. الله مبارك له انا ما بقدر اسوي زي لكن هذا ايش هذا توفيق. القرآن له حق صح ولي الامر له حق. ابوك له حق. امك له حق. اخوانك له حق. جيرانك له حق. الطريق له حق. صح ولا لآ - [00:10:28](#)

واظن ان حكيما سنتين في مسألة الايه؟ سلسلة الحقوق وفي دبي ذكر لي اخ بيشتغل مع في مع تابعين لحقوق الانسان هذا فاعطاه نسخة من كتابي هذا الحقوق فقرأوا هو رجل - [00:11:00](#)

اجنبي وكافر ويجيد اللغة العربية. فقرأ الكتاب فيقول لهم دين يأمر بهذه الحقوق هو الدين الحق. لما قرأ الكتاب من اوله لآخره. حتى في الطبعة الجديدة ضفنا بعض الحقوق. ضفناها اضافة مثل حق الاسيراه وحق الذمي - [00:11:19](#)

وحقي الكبير ونذكر لما ضفنا حق الكبير في الكتاب وكان الاستاذ يقرأ علي الكتاب يعني من اول ما بدأ أقرأ الى ان تهينه وهو يبكي. طبعاً لانه كبير. لانه يقرأ ويشعر من الامة - [00:11:39](#)

الامة ما تعطي حق الكبير اليوم وخاصة شبابنا اليوم والله ما يعطي حق الكبير يعني الكبير عنده اي شيء. الكبير له حق والام اصلا ما تنصر الا بهذول الخبراء - [00:11:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم فاحنا ضيعنا البركة ووالديك ما فيش بركة فهذا الكتاب انا بنصحك والحمد لله ويترجم الان كل اللغات فافراً عشان تعرف الحقوق ايش المطلوبة منك اللي انت ناسيها - [00:12:13](#)

اما مع اصحابك بش وتهش وتضحك وتمزح وحبيب وتعزمهم وكدا ومع زوجتك جوزك داخل الباب بدون ما تدخل بعشرة متر طب ليش مش هي اولي انك تبتسم مع زميلتك في الشغل بتبتسم وطول نهارك ما شاء الله عليك ما فيش احسن منك. ومع زوجتك آآ ضارب بوز ليش - [00:12:33](#)

موجود يعني انت مطالب تؤدي حق الزميلة في الشغل انت اصلا اجرمت في جلوسك وخلوتك معها وهي تعطيك حق آآ الزمالة والضحكة والابتسامه والكلمة الحلوة ما تشمش منها غير الرائحة الزفت - [00:12:54](#)

مع زوجتها ضربة بوز بديش حق زوجها. فاخواني بدك تؤدي الحقوق وتسير الى ربك وتبتغي بذلك وجه الله عز وجل. تؤجر. فاما المؤمنون فوصلوا ما امر الله به كي يوصل من هذه الحقوق وقاموا بها اتم القيام. اللهم اجعلنا منهم. امين. واما الفاسقون فقطعوها - [00:13:17](#)

وراء ظهورهم معترضين عنها بالفسق والقطيعة والعمل بالمعاصي وهو الافساد في الايش؟ في الارض. واظن ذكرنا الاية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فعصمهم واعمى ابصارهم - [00:13:47](#)

قطيعة الرحم افساد في الارض يعني هدول طالعين في المظاهرات بيقول لك بنحارب الفساد. وهم قاطعين رحم يكونوا هم مفسدين ولا مصلحين؟ مفسدين؟ اصلح صل رحمك الاول زي امرأة مرة اتصلت بي قالت جوزي مشغول باقامة الخلافة في الارض. حزب يعني ومشغول ليل نهار بالخلافة وفي الارض ويعني يمكن بيهيا - [00:14:09](#)

يصير خليفة على المسلمين. قالت وهو في البيت ابدأ عامل لي عامل لنا اياها عسكرية ما بيعطيش حقوق لاولاده ولا لبيتته ولا اشي كأننا عايشين في رعب. كأن فيلم رعب عشنا فيه - [00:14:35](#)

فبتقول اذا هو ما عنده رحمة على ولاده وعلى مرته كيف بده يكون بكرة عنده رحمة على على اذا انت قاعد بتدبح الناس بالسكين تقطع راس اللي بقول لك لا - [00:14:52](#)

او ما بيقولكش نعم. كيف بكرة بدك تصير عندك رحمة على الامة الاسلامية ما من نبي الا ورعى الغنم تعرفوا رعي الغنم هتهينة لرعي الامم بقيادة الامم لان من رعى الغنم وصبر على الغنم ورحم الغنم وضله واقف طول النهار عشان الغنم تاكل - [00:15:04](#)

صح ولا لا؟ الراعي مش بضله واقف طول النهار عشان الغنم تاكل. ويظل منتبه ان ما ذيب يهجم عليها. اني ما غنمة تروح كدا ويأخذها ديب. يظل طول النهار خايف على الغنم. طول النهار همه - [00:15:32](#)

الغنم تاكل يرجعها ايش؟ شعبانة. هذا اللي فيه قلبه على اللي تضر بقت دورة على الصبر. وطول البال ورحمة الغنم هذا بكرة لما يقود الامم يرحمها ولا لا؟ ولذلك ما من نبي الا ورعى الغنم - [00:15:46](#)

اظن انا مرة قلت في في على المنبر ان انا نصيحتي لجميع الحكام العالم مسلمين وغير مسلمين يروحوا ياخدوا دورة في رعي الغنم وبعدين يجوا يحكموا الامم عشان يرحموا الامم - [00:16:02](#)

فاروق عمر يقول لو عثرت بغلة في العراق وفي رواية سخلة عارفين السخنة؟ المعزة الصغيرة في العراق لسألني ربي مما لم تيسر له الطريق هاي الرحمة هاي الخوف هاي التفكير - [00:16:15](#)

لما انت في بيتك وما انتاش عارف ان الله هيسألك عن مراتك وعن ولادك نايم وابنك ما انتش عارف هو فين قاعد يشرب مخدرات مدة السائل عنه بيتأخر بيجي الساعة اتنين بالليل. ما بتعرف وين كان - [00:16:38](#)

ولك والله بطلوا يردوا علينا الولاد ما انت فلت الامر من الاول اصلا اصلا الولد لازم حتى لو اتزوج تضلك تسأل تتأخر ليه ولو اتأخر لازم يتصل. ليش حيتأخر اما انت بتترك الحب والاولاد والجيران والعارف والمجتمع - [00:16:52](#)

فاولئك اي من هذه صفته هم الخاسرون هم الخاسرون يعني حصر ربنا جل وعلا الخسارة في ايه؟ في هؤلاء الذين ينقضون العهود ويقطعون ما امر الله به فاولئك هم الخاسرون - [00:17:16](#)

في الدنيا والاخرة فحصر الخسارة فيهم لان خسراهم عام في كل احوالهم ليس لهم نوع من الربح يعني اللي بيخسر وبيربح ها ما شاء حتى لو كان الخسارة اكثر من الربح فيه ربح. اما ما فيش ربح نهائي - [00:17:45](#)

هذا بكون ايش يعني خسرا. لان كل عمل صالح شرطه الايش الايمان فمن لا ايمان له لا عمل له هو اصلا كافر حتى لو عمل عمل

صالح ووصل ما امر الله به ان يوصل ايش؟ لا يقبل منه. لان شروط قبول العمل الايمان - [00:18:07](#)

وبعد ما يؤمن يبجي شرطين ثانيين الاخلاص وموافقة السنة. اما الشرط الاول هذا من عمل صالحا من ذكر او انثى بشرط وهو مؤمن

وهو مؤمن عمل عمل. العمل هذا لازم يكون لله وموافق للسنة. اما لو عمل عمل لله وغير موافق وموافق - [00:18:34](#)

سنة لكنه كافر غير مقبول لان الشرط الاساسي اللي هو الايمان ما هو موجود. وهذا الخسار هو خسار الكفر واما الخسار الذي قد يكون

كفرا وقد يكون معصية قد يكون تفريطا في ترك مستحب. هو المذكور - [00:19:00](#)

في قوله تعالى ان الانسان لفي هذا عام لكل مخلوق الا يعني محكوم على بني ادم بالخسرا الا الاربعة دول ان الذين امنوا اتصفوا

بالايمان والايمان محتاج الى ايش؟ الى علم - [00:19:22](#)

فاعلم انه لا اله الا الله وعملوا الصالحات تعلموا وعملوا بما تعلموا تواصي بالحق. تواصي بالحق اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر اللي هي الدعوة الى الله على منهاج النبوة. افضل الاعمال - [00:19:48](#)

يعني تعلموا وعملوا وعلموا الناس هذا العلم والتواصي بالصبر صبروا على ذلك اذا ما تصبر لا يمكن توفيق في هذا العمل لا يمكن ابدًا

تقدر تطلب العلم. لان العلم يحتاج الى صبر - [00:20:09](#)

ولا يمكن تعمل بالعلم. لان العمل بالعلم ايه؟ اصعب من العلم العلم بالعمل بالعلم اصعب من العلم سهل جدا تحفظ القرآن لكن صعب

جدا تحافظ على حفظك للقرآن لان حفظ القرآن من العلم والمحافظة على حفظ القرآن من العمل. والعمل اصعب من الايش؟ سهل

جدا تعرف اه اه احكام - [00:20:26](#)

الصيام والصيام. لكن صعب جدا انك تصوم وتحافظ على صيام الفرائض والنوافل. صح ولا لا؟ سهل جدا تتعلم فضل قيام الليل. لكن

صعب وجدا انك تقوم ايش؟ بالليل الصبر والصبر على دعوة الناس - [00:20:55](#)

انك عشان تدعي الناس انت بتدعوهم الى ما يكرهون لانك بتدعوهم الى الجنة. والجنة حفت بالايش؟ بالمكان الجنة بيتها انك تصلي

الفجر وتقع في الدرس وتبقى بدك تنام اما لو الجنة حفت بالنوم اللي نام كثير يدخل الجنة. اللي ياكل كثير يدخل الجنة. اللي يلعب

كثير يدخل الجنة. ما حدش آآ رعى النار - [00:21:15](#)

اما اللي بصوم بيدخل الجنة والنفس ما بتحبش الصيام تدعوا الناس للصيام اللي بينفق ماله بيدخل الجنة الليل يدخل الجنة اشياء

صعبة على النفس. حتى تستقيم تصير العبادات هذي ايش - [00:21:43](#)

العبادات هذي زاد الها انت بتدعو الناس الى الجنة والجنة حفت بالمكان. يعني بالعربي انت تدعو الناس الى ما يكرهون سيدة العمى

ما يكرهون يبحبوك ولا يببغضوك؟ ببغضوني. ببغضوك - [00:22:03](#)

بدك تصبر لانك انت بتدعوهم الى الخير بس هم مش مش فاهمين عليك زي الناس اليوم. الناس اليوم اذا بتقول لهم الحق بيتهموك

انك يهودي بيقولوا عنك يهودي على طول - [00:22:22](#)

لما قلنا لهم ان اللي بتعملوه هذا خطأ في الاول ما فيش حاجة اسمها ربيع عربي. ما فيش حاجة اسمها مظاهرات. ما فيش خروج

حتصير دمار. حتصير خراب بيت. حتتدمر - [00:22:42](#)

ما ردوا علينا الان قولوا يا ريت يا ريت ترجع ايام زمان يا ريت نقعد في بيوتنا ونروح على مزارعنا ومصانعنا ومحلاتنا ونعيش في

امن وامان. يا ريت طب يلا جيب الامم كلها يلا ترجع اللي يا ريتها دي ما بترجع. مش مزبطة - [00:22:52](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن هذا الامر عشان مصلحتنا بس الناس ما بردوا اما انت دلهم على الشهوات والملذات يعني

اعلن بس عن مباريات كرة قدم وجيب فيها لعبة من - 00:23:15

هدول اللي بحبوههم الناس. قديش تتوقع؟ مش عارف امبارح مباراة يمكن نادي يقول لك حاضر فيها خمس ملايين الله لا يوفقكم واللي بيلعبوا فيها كفار واللي حاضرينها يكون معظمهم كفار. خمس ملايين - 00:23:33

طب خلي الشيخ الالباني رحمه الله يطلع من القبر ويقول فيه محاضرة للشيخ الالباني شوف قديش حيضر يا اخواني السورة هذي مع انها قصيرة لكن الدين كله فيها والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا والايمن يحتاج الى علم وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا. وتواصوا - 00:23:59

حق اي امر بالمعروف ونهوا عن المنكر اي علموا الناس هذا العلم وتواصوا بالصبر وحقيقته فوات الخير الذي كان العبد بصدد تحصيله وهو تحت امكانه الاية ثمانية وعشرين ثم قال تعالى - 00:24:27

كيف تكفرون بالله؟ الكلام هذا من مين من رب العالمين يعني تصور انك انت بتقول لابنك وقاعد بتعاتبه وتقول له انت كيف ما

بتطعني وانا رببتك ودراستك اطعمتك وكنت اخسر استخسر في نفس الطعام واعطيه الك - 00:24:48

عشان تكبر وتصير رجل لما صرت رجل صرت تعطني كيف الولد لو كان عنده ادب يتمنى ان الارض تبعله. صح ولا لا من الخجل الله عز وجل بيعاتب بني ادم - 00:25:18

كيف تكفرون بالله؟ وكنتم امواتا فاحياكم يعني قبل ما تيجي انت في الدنيا هادي انت وبين كنت؟ العدم ما يتشئ فجاب في هذه

الدنيا فاحياكم. ثم يميتكم الموت اللي احنا كل يوم نقتررب منه يقترب منا - 00:25:33

ثم يحييكم يوم القيامة للحساب والجزاء. ثم اليه ترجعون هذا استفهام بمعنى التعجب والتوبيخ والايش؟ والانكار الاستفهام كيف تعجب توبيخ انكار وادي احنا بنقرأ القرآن وبنبوس القرآن. في واحد عمره وقف عند الاية هذي ويعتبر ان الكلام من الله اله -

00:25:53

عشان يستحي ويخلع نفسه عن المعاصي اللي قاعد بيرتكبها انت كيف بتعصي الله كيف بتكفر؟ سواء كان كفر اكبر او كفر اصغر انت

كيف بتعصي الله عز وجل؟ وهو احياء وهو اللي يميتك هو اللي يحييك يوم القيامة وهو اللي حيحاسبك - 00:26:26

وهو اللي يرحمك ويدخلك الجنة وهو اللي يعذبك في النار بعدله اي كيف يحصل منكم الكفر بالله الذي خلقكم من العدم وبين

حضرتك كنت؟ قال كنت في آآ ضهري في شهر ابويا - 00:26:46

طيب هو واياه اللي كان ابوك واللي في ضهره وين ابو ابوكم الله هو اللي خلقك وقدر الك تعيش وتكبر وتصير شيخ واللك لحية

وتحضر الدروس وتحفظ القرآن وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتبر والديك - 00:27:13

كل هذا مسجل ومكتوب لك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. فالفضل كله لمين؟ لله. انت بس قاعد بتعمل بارادتك

العمل الصالح فتؤجر عليه. وتعمل بارادتك العمل السيئ فتعاقب عليه. لكن اللي عملته - 00:27:38

فرحا او سينا مقدر ما ايش؟ ومكتوب. وانت ما عليك غير تعمله بارادتك علشان الملائكة يكتبوا لك اياه انا كنا نستنسخ ما كنتم

تعملون. الملائكة بينسخ من الكتاب المكتوب الك في الكتاب الجديد هو مكتوب. انت رح - 00:27:58

كده في الساعة الفلانية. الساعة الفلانية انت حضرتك هتطلع وتسوي كذا وتسوي كذا. بس انت الله سبحانه وتعالى اعطاك

عقل واعطاك مشيئة واعطاك ارادة وانت اللي بايش؟ بارادتك ان عملتها بارادتك كان عملا صالحا امرك الله به تؤجر. وان عملت

المعصية بارادتك ايوا تعاقب عليها - 00:28:18

اذا فعلت المعصية بدون ارادة وناسيا لا يعاقبك الشرع عليه. كانك لو اكلت او شربت في نهار رمضان ناسيا لا تعاقب ايش عليها. لو

انت ماشي في الشارع وضربتك سيارة وممت لا تعاقب على ذلك. اما لو دبيت حالك امام السيارة مشان تقتل - 00:28:38

تعاقب على ذلك. لان انت اللي قتلت حالك بارادتك. وانعم عليكم باصناف في النعم ثم يميتكم عند استكمال اجالكم. بس ينتهي اجلك

ورقتك بتقع على طول. لاقى لك مية ولا الك شرب ولا الك اكل ولا الك نفس حتى. انتهى اجلك خلاص - 00:28:58

بتلاقي اثنين راكبين بسكليت وبيسواوا حاجز. واحد مطبش كل اشى فيه بينزل دم. وبتلاقيه بيعيش شهرين ثلاثة واللي ما فيه ولا

شيء مات. صح؟ اللي مات هادا ايش؟ مع انه مركبين على رزقه. اللي مات هذا اجله انتهى. والثاني مع انه مطبش من كل جانب -

[00:29:28](#)

لسة ضالينه ايه؟ لسة ضالين له حياة. يقعد لازم يعيش في اجله لازم فاذا كان الاجل مكتوب والرزق مكتوب انت ليش خايف و ليش دليل و ليش بتدل حالك للناس وبتكذب وبتلف وبتدور - [00:29:49](#)

الامور كلها بيد الله. اطلب من الذي بيده الامور كلها اذا انتهى الاجل يميتكم. ويجازيكم في القبور بعد الدنيا في موت بعد الموت في قبر بعد القبر في بعث بعد البعث في حساب. بعد الحساب يا جنة ابدأ يا نار ابدأ - [00:30:06](#)

لدار الآخرة والمجازاة في القبور ايش؟ ان تمتحن بيجيك منكر ونكير انت ايران سلامك من ربك ما دينك؟ ماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم اذا اجبت بتحول القبر الى ايش؟ روضة من رياض الجنة - [00:30:35](#)

وتقول لك تبي افتح شوف الروضة من رياض الجنة فش اشي مسكين هذا مسكين هتلاقي اتنين نايمين مع بعض جهار بعض واحد بيحلم انه بيتزوج وبيقبض فلوسه ومبسوط والثاني الحيات والعقارب والقتل وبيصيح والاتنين نايمين - [00:31:03](#)

انت تعال بقى قل لي مين المنعم ومين المعذب تعرف؟ ما تعرفش حياة حياة برزخية وارتباط الروح وانت نايم غير ارتباط الروح به كنت موجود الان وعاش. غير ارتباط الروح بك - [00:31:28](#)

ببطن امك غير ارتباط الروح بالجسد يوم القيامة ثم يحييكم بعد البعث والنشور ثم اليه ترجعون لازم الرجوع الى الله. يعني الواحد لو ما قرأ ولا درس لازم يعرف ان فيه رجوع الى الله. ليش - [00:31:49](#)

ليش ليش لو ما في لا قرآن ولا رسول ولا اشي لكن لازم الناس يعرفوا ان في رجوع الى الله عشان ايش؟ عشان المحسن ياخذ آآ جزاء ياخذ صح يعني واحد اشتغل في شركة - [00:32:14](#)

شيء طبيعي هو فهم ان اخر الشهر لازم ايه؟ يكون فيه رواتب وايه اللي بيداوم بياخذ راتبه كامل واللي ما بيداوم ينتقص من ايش؟ من راتبه. اما اذا راح اشتغل في شركة قال له يا عمي الشركة هادي عنا اللي بداوم زي اللي ما بداوم - [00:32:36](#)

وفي اخر الشهر ما فيش رواتب كيف بتصير الشركة هذه؟ ها؟ والله ما واحد يشتغل فيه انت بتشتغل عشرين راتب ولو في راتب لكن اللي بيحضر زي اللي ما بيحضر واللي بيداوم زي اللي ما بيداوم شو بصير - [00:32:53](#)

اذا ما دمت في دنيا وفي محسن وفي مسيء لازم يكون في ايش؟ آخرة يعني لو اجا واحد عنده شركة واللي داوم واللي ما داوم اعطاهم الاتنين رواتبهم زي بعض. اللي اللي داوم هيقل لصاحب الشركة انت ظالم. صح - [00:33:11](#)

انت ظالم لان كيف انت بتعطي للي ما داوم مثل اللي داوم. واللي اشتغل مثل ما اشتغل انت ظالم والله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه. فلا بد ان يكون هناك جزاء. فاذا ثم اليه - [00:33:29](#)

يرجعون فيجازيكم الجزاء الاوفى. فاذا كنتم في تصرفه وتدبيره وبره. وتحت اوامره الدينية ومن بعد ذلك تحت دينه الجزائي اللي هو الايه المحاسبة والجزاء. افيليق بكم ان به يعني انت محتاج الى الله عز وجل هو اللي خلقك واللي بيرزقك وانت محتاج اله ولا تستغني عنه طرفة عين. فكيف تكفر به - [00:33:49](#)

يليق بكم ان تكفروا به؟ وهل هذا الا جهل عظيم وسفه كبير؟ من الذي يليق بكم ان تؤمنوا وتتقوه وتشكروه وتخافوا عذابه وترجوا ايه؟ ثوابه. هذا هو المطلوب الاية تسعة وعشرين اللي بعدها يقول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:34:20](#)

اذا كل اللي بتشوفه عينك واللي ما بتشوفه مين اللي خلقه. الله. وبتعرف كل الكون هذا مخلوق لخدمتك يا ابن ادم انت لانك خلقت لايش لعبادة الله كل الكون مسخر لك. الشمس والقمر والحيوانات كل ما في الكون اللي خلقه الله خلقه - [00:34:49](#)

خدمتك انت ولا انت شايف حالك يعني يا ابن ادم انك يعني آآ الكون هذا انت اللي مسيطر عليه بقوتك لا والله ما عندك قوة طب والله الجمل اذا ما بشوفك قد المسجد هذا الجمل الله عاطيه عدسات في عيونه بشوف الرجل فينا ايش - [00:35:16](#)

مث طوله قد المئذنة ولا الجمل لو بشوفك زغير هيك كان بيظهر على عشرة نتغدى على خمسطعش وبتعشى خمسة ليش الجمال ما بتفتح ملاحم وتبيع بني ادمين؟ انت يا ابن ادم شوف قديش بتدبح الجمل وبتقطعه وبتبيعه وبتاكله - [00:35:40](#)

الشغلة وشغلة قوة كل الجمال يمشي في الشارع ويركب سيارات ويدعس بني ادمين وانت بالنسبة له زي الدبان ويفتح الجمل ملحمة ويبيع فيها بني ادمين مين اللي ممكن؟ هتقول لي قوتي لا الجمل اقوى منك - [00:36:03](#)

لا صدق ومنك الفيل اطول منك صح ولا لا؟ ايه يخرب بيتك والله هذا اسمه سيد قشطة هذا ولا شو اسمه هذا ولا فرس البحر اللي شكله وحش هذا انه اقوى منك - [00:36:21](#)

بس انت اللي ممكنك في الارض وسخر كل شئ لك والله عشان تعبدته وانت تكفر به. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شئ عليم - [00:36:32](#)

لا تخفى عليه خافية لا في الارض ولا في السماء وين مطروح يراك ايش بتحكي؟ يسمعونك يا سلام لما تستحضر العقيدة هذي بتعيش بدك تحكي كدا ولا كدا بتروح موقف. لان الله سامحك - [00:36:55](#)

بدك تروح مكان مشبوه بتخاف الله عز وجل يرانا كيف يراني في مكان هو لا يحبه هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا اي خلق لكم برا بكم ورحمة - [00:37:14](#)

جميع ما على الارض للانتفاع والاستمتاع والاعتبار وفي هذه الاية الكريمة دليل على ان الاصل في الاشياء الاباحة والطهارة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. ادي دليل على ان كل شئ خلقه الله عز وجل. فالاصل فيه ايه؟ الابادة - [00:37:34](#)

والطهارة حتى يأتي دليل يقول هذا غير مباح وهذا ايش؟ غير طاهر. طب ليش قلنا اه انه مباح وطاهر لانه جاء في سياق الايش؟ المدح سياق المدح والمن الله بيمين علينا وبيعرفنا ان هو اللي خلق لنا. فهذا جاء في في معرض - [00:38:02](#)

الله بيمتن علينا فيكون في ايش؟ لكن يخرج من ذلك الاشياء الايش المحرمة لان الاشياء المحرمة الله عز وجل خلقها لكن حرما علينا ليش لانها فيها ضرر علينا ايوة لانها سيقف في معرض او في معرض الامتنان. يخرج بذلك الخبائث - [00:38:31](#)

فان تحريمها ايضا يؤخذ من فحوى الاية وبيان المقصود منها وانه خلقها لنفعنا فما فيه ضرر فهو خارج من ذلك. هو الذي خلق لكم لكم ما في الارض جميعا - [00:39:02](#)

فاني ما في منفعة لنا يخرج من هذه الايش؟ يخرج من هذه الاية ومن تمام نعمته منعنا من الخبائث تنزيها لنا. اذا لما الله عز وجل يحرم علينا شئ من الخبائث ايش؟ بل مصلحتنا - [00:39:21](#)

طيب كيف نعرف الخبائث من الطيبات؟ اولاً في التوراة والانجيل معروف عند اليهود وعند النصارى ان محمد صلى الله عليه وسلم سيأتي بعد عيسى وهو خاتم الانبياء ويأتي لايش؟ ليحل لنا الطيبات ويحرم علينا الايه؟ الخبائث. واللي بيعرف ان هذا - [00:39:42](#)

طيب وهذا خبيث ايش؟ الفطرة السليمة الفطرة السليمة اللي لو سألت ابنك الصغير بتقول له وين راسك؟ بيقول هاي راسي تقول له وين ايدك وقول هاي بتقول ورد لك تقول هاي - [00:40:02](#)

لو سألنا اي انسان بنقول له وين ايدك اليمين والهادي ايدي اليمين. طب جيب لي دليل من القرآن والسنة على ان هذا اليمين وهذه الشمال. جيم. في دليل فطرة الفترة التي فطرها الله الناس عليها. فهذا طيب وهذا خبيث. الفطرة - [00:40:18](#)

فلو قلنا حط التفاح وين بتحطه؟ مع الطيبات. يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات مو حلال. حط الدخان مع الخبائث وحرام طب لو واحد قال لك الدخان عندي طيب - [00:40:35](#)

هذا زي اللي بتقول له وين راسك يقول لك هيه فطرته بتكون ايش؟ منكوسة خربطة ولذلك القرآنيين اللي بيقولوا آآ نكتفي بالقرآن قل له جيب لي اية تقول لي ان الخيار حلال - [00:40:55](#)

قولو هات لي اية في القرآن تقول له الخيار حلال يلا هات بده يرجع يقول لك طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليحل لنا الطيور رجعنا للسنة - [00:41:17](#)

قل له هات لي اية في القرآن تقول ان صلاة الفجر ركعتين لكن هي وراها اعداء الاسلام اني بتبدأ برفض السنة وتنتهي بايش؟ باعلان الحرب ادي انتم شفتكم على ايش؟ على اهل السنة - [00:41:29](#)

انت الوقت طلعت الشمس طيب خلينا نقف عند اه ثم استوى الى السماء حتى نفهم كلمة استوى هذي بتيجي الها معاني في القرآن

نعرّفها ان شاء الله نفس القادم كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - 00:41:49